العدد ٤٤١ | صدورها في يوم الاثنين من كل أسبوع | السنة التاسعة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر الاشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية ومحلية وتجارية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٧ شوال سنة ١٣٠٠ | الموافق | في ٢٠ و٨ آب سنة ١٨٨٣

إذا ضاق الأمر اتسع

فجاء من بقي من سكان بيروت كردون أحاطه بهم أي نطاق أدبر عليهم فضرب بينهم بسور ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب وأتاهم على حين غفلة ما هالهم وشغل بالهم ولم يجدهم نفعًا قول تلك الأعرابية (كن حلمًا كنه) حيث تحقق أنه في يقظة لا أضغاث أحلام فظنت الظنون وكان ما لا يخطر في بال أنه يكون وغدا الناس يتساءلون عن هذا النبأ العظيم وراج في كل الجهات وضع الأراجيف واختلاق الأخبار المتضاربة بما أقلق العالم وسلب راحتهم بلا موجب وقد زاد الطين بلة وأضاف إلى هذا المرض علة ما أقيم على كل قرية من قرى لبنان من التحفظ الذي يضيع به الحفظ فكان بين الكردون المضروب على سكان بيروت وبين تحفظ قرى الجبل برزخ فمن خرج من التحفظ يمنعه الكردون من الدخول إلى بيروت ويمنعه التحفظ من العود إلى الجبل فيبقى في ذلك البرزخ أو فيما هو أشبه بالأعراف بين الجنة والنار يعاني الحر والبرد في النهار والليل لا يمكنه أن يحوز إلى إحدى الجهتين إلا من ألهمه الله رشده فكان له عمل صالح على أن هذا لا يمنعه مانع فيجوز بما لا يجوز حيث يلبث عرقية الإخفاء فلا تراه إلا عين وما ذلك إلا غيرة على بقية العالم السوري أن لا يصل إليه الداء بذلك السور فيفدي القليل الكثير ويصلح الجمهور بفساد بعضه عملًا بالحكمة المأثورة ظنًّا منهم بأن ذلك الحاجز أو الكردون أو النطاق أو السور أو الفاصل أو أو إلخ يمنع الهواء الأصفر أن يجوس خلال الديار وما علموا أنه يمر مع الهواء ويتخطى الأسوار الشاهقة ولا يحول دون طلبته الحصون والمعاقل ولا كثرة الجيوش اللهم إلا إذا بلغت عنان السماء وكانت الأرض مرصوفة بها كالبنيان المرصوص وهيهات ذاك على أنه ربما أصيب بناء السور فتداعى بنيانه بنفحة ذلك الهواء ونفحة هذاك الوباء لتريه من مهبه والحاصل أنه كانت نتيجة هذا الشكل المثلث أو المربع إثارة البلابل في الصدور بحيث انقطع المدد عن البلد ونضب معين الأخبار سوى الأراجيف إلا ما كان بلسان البرق الصدوق وإن كان خليًّا أي لا مطر ورآه وقد تقدم جماعة من أولي الوجاهة والحزم يلتمسون بلسان البرق من المرجع العالي رفع هذه الغمة عن العالم وانكشاف هذه الظلمة عن بني آدم على أن المدينة نقية من درن هذا الداء ولا أثر فيها لشيء من الوباء إذ لم يمت أحد في مدة ذلك الأسبوع وارتفع ذلك الوقوع الذي كان محصورًا في محلة التحفظ فلا أثر له في داخل المدينة وضواحيها وهكذا قناصل الدول راجعوا مرجعهم بلسان البرق فأجيب الالتماس ولا ندري من كان المصلي في تلك الجلبة إلا أننا نعلم أن صاحب السعادة إبراهيم حقي باشا متصرفنا الأكرم له اليد البيضاء في هذا الوجه الجميل فوردت رسالة برقية من نظارة الصحة برفع الكردون واعتبار غزة وإسكندرونة وما بينهما بما فيه لبنان قد خالطت من جاء بهذا المرض من الديار المصرية فرفع التحفظ الضائع عن قرى الجبل برفع ذلك الكردون وفاض السرور على الجميع إلا من له نفع غاض به حيث انقطع مدده وهو أقل من القليل وارتفع غيم الغم عن الأهالي من الداخل والخارج وأخذ الناس يتواردون على المدينة أفواجًا فرحين مستبشرين فاتسع باب الفرج حيث استحكمت حلقات الضيق بجعل لبنان كبيروت بل سائر سورية ولم يفد ضيق ذلك السور إلا اتساع نطاقه وتفريج هم الجميع فسر كثيرون وساء قليلين واستراح من يضيف في لبنان من القال ذلك التحفظ الذي لا يفيد سوى ضيقة أهله وقطع أسباب تعيشهم إذ لا يستغنون عن بيروت في كل يوم على أن ذلك الهواء لا يجد فيه أدنى مقيل ولا يمر به إلا عابر سبيل حسب العوائد التي اطردت فلا خوف على من أقام فيه أن يصاب بهواء أو يسري إليه وباء وعلى كل فالحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وعاد علينا بلطائف المنن وهو تعالى الواقي كما أنه سبحانه وتعالى الباقي.

كم نعمة لله جلّ جلاله ... في الخلق قد عمت على الإطلاق
وجليل ير أن ألم بخلقه ... عسر أحاط بهم كمثل نطاق
وقضاؤه بالماء يتبعه بنا ... --- خفي منه كالترياق
فاضرع إليه إذا ألمت علة ... فسوى حماه ما لنا من واقي
واعلم بأن إلى الفناء مصيرنا ... مهما بقينا والإله الباقي

بسبب عدم توارد البرد التي تحمل إلينا الجرائد الأربية والمصرية وفرار بعض عملة المطبعة خوفًا من كردون آخر إذا لا سمح الله أصيبت البلدة بقربشلية ثانية اضطرنا الحال إلى إصدار شطر الثمرات اقتداء بزملائنا أصحاب الجرائد فنرجو من حضرات المشتركين المعذرة ولحضراتهم مزيد الشكر.

لو أردنا تعداد ما كان من الحوادث زمن الكردون لضاقت الثمرات عن استيفائه واحتاج الأمر إلى مؤلف مخصوص لكنا نطويه على ما فيه لدخوله في خبر كان ونقدم خالص الشكر ومزيد الثناء على همة وإقدام حضرة صاحب السعادة إبراهيم حقي باشا متصرفنا الأكرم لأنه أظهر من الحزم والثبات وحسن الإدارة ما رطب الألسن بالثناء عليه واستوجب مكافأة الدولة ورضاء الله. وكذلك عزتلو محيي الدين أفندي حمادة رئيس البلدية فإنه قام بكل ما يلزم حق القيام. وإنا نثني على حضرات الأطباء عمومًا وكل من كانت له يد بيضاء في ذلك الوقت الحرج.

اجتمع جناب الموسيو بتريمونيو قنصل جنرال الجمهورية الفرنساوية والموسيو كريستمان مدير البنك العثماني والموسيو نكسون قنصل الدنمرك وغيرهم وألفوا لجنة تجمع من أهل البر والإحسان نقودًا توزع على أولي البأس وذوي الفاقة من كل الطوائف وقد اتصل بنا أن المجموع بلغ إلى يوم السبت ٦٠ ألف غرش فنشكر سعيهم المصروف في حب الإنسانية وعمل الخير.

قد كان لحضرة دولتلو واصا باشا متصرف لبنان أثر يذكر في زمن الكردون فإنه بعد اللتيا والتي سمح فضلًا وتكرمًا منه بطحن الدقيق في مطحنة واحدة من أعمال لبنان لكن قد حصل من مأموري الحدود من التعنيف والتشديد ما لم يوصف ويحصر وقد كان (حفظه الله) حريصًا كل الحرص على سلامة الجبل ونزلائه من اتصال الداء بعمل الكرنتينا الشديدة في الحازمية ذلك الموقع الرديء الهواء والماء والتصعيب في نقل الكردون (قبل ورود الأمر برفعه وإبطال الكرنتينا في لبنان) غير أننا لا نحمل تدابيره إلا على حسن القصد وحب السلامة وإن مات أهالي بيروت جوعًا فالحمد لله على السراء بعد الضراء فإنه فيها تعرف الرجال.

قد شاع وذاع أن التزفير الصحي رسم به من غزة إلى الإسكندرونة وعليه صارت كل البلاد بينهما بحالة واحدة لكننا نجد السفن الشراعية راسية في مينا بيروت لا يرخص لها بالسفر وقد اتصل بنا أن رؤساء السفن المذكورة تشكوا إلى سعادة المتصرف عن الحالة التي هم فيها فأحال تشكيهم إلى إدارة الصحة وهي على ما بلغنا أخذت في الاستعلام من مرجعها مع أن ظروف الأحوال تسمح بصرفها وعدم حبسها فيها أموال التجار معرضة إلى الأخطار.

ابتاع بعض الوجهاء قنطار فحم من فحام لا يخاف الله والحكومة وعند وصول الفحم إلى البيت اعتبر فوجد ناقصًا ربع قنطار فاتهم الخادم والجمال فعاد الخادم طلب من الفحام قنطار فحم آخر وبعد الوزن أحضر الفحم مع الشيالة إلى محل القبان الرسمي فوزن فجاء ناقصًا مثل الأول فراجع الفحام فأصر على عناده وأخيرًا حاسب بالنقص دون خجل وقد ا تصل بنا كثير من هذه الحوادث يضارع بعضها بعضًا فننصح الأهالي أن لا يعتمدوا قبان الفحام ونرجو من البلدية النظر في ذلك وفي احتكار الثلج الذي هو من ضروريات البلدة في مدة الصيف.

إن سكوت الأهالي عند ظهور الوباء في بعض الديار المصرية وقدوم الفارين منه إلى بيروت مع علمهم باتصال محل الكرنتينا بالبلدة سبب على بلدتهم الحصر أما الآن فنجد عموم الأهالي يلهجون بضرورة نقل محل الكرنتينا إلى محل أنسب مستوفي الشروط بعيدًا عن السكان حذرًا أن يصبهم ما أصابنا ويسترحمون من عناية الحكومة السنية إجابة المسؤول.

وجّهت رتبة إسلامبول السامية على جناب العالم العلامة الفاضل الحسيب النسيب البليغ المنشئ المؤلف وحيد الدهر

وفريد العصر عالم سورية وفاضلها وشريفها وكاملها من ضرجت وجنات الطروس أقلامه وفتحت زهر الحدائق أرقامه شامة وجنة الشام حامي حماها فليس كمثله حام وسام صاحب الفضيلة السيد محمود أفندي الحمزاوي مفتي دمشق الشام ومدير معارف سورية أطال الله بقاءه وأدام إلى العلياء ارتقاءه فنقدم له التهاني بما ناله بالاستحقاق لا زال يرقى في مدارج المعالي ما لاح برق في الدجا خفاق.

ورد في جريدة سورية أن الرتبة التي وجهت إلى الشهم الهمام الماجد سعادتلو محمود بك اليوسف قائمقام البقاع هي الرتبة الأولى من الصنف الثاني وعلى كل فنكرر تهنئة سعادته بالتعطفات السلطانية لا زال محلًّا لها وأحق بها وأهلها.

أخبار جرائد الأستانة

روت جريدة الوقت عن بعض الجرائد أن تصور إنشاء ترعة في أراضي فلسطين تصل بالبحر الأحمر لم يحز القبول لدى الباب العالي.

وفيها - قرر مجلس ولاية الروم إيلي الشرقية العمومي تخفيض ويركو الولاية المذكورة من ٢٤٠ ألف ليرة إلى ١٨٠ ألف ليرة تدفع كل شهر ١٥ ألف ليرة إلى البنك العثماني.

وفيها - ورد في رسالة تلغرافية أن دولتلو رستم باشا توجه من مياه ويسبا المعدنية إلى باريس بناء على رأي الأطباء.

قال في جريدة الوقت أن من نية أمير الجبل الأسود زيارة الأستانة بعد عيد الفطر وقد حمل ذلك على احتمالات سياسية ومن فكر الوقت أن لا مقصد سياسي أصلًا من هذا القبيل بل إن مقصد الأمير السياحة. وقد ورد في بعض جرائد الأستانة أنه أرسل البابور العثماني عز الدين وفيه بعض المأمورين لأجل استقبال الأمير في مينا قصار ولإحضاره إلى كورفو (جزيرة يونانية) قال الراوي ولا ينتظر حضور الأمير إلا بعد خمسة عشر يومًا من ٥ آب.

ورد في أخبار جرائد الأستانة أنه أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى حضرة عطوفتلو رائف أفندي مفتش النافعة العمومي ومتصرف لوائنا الأسبق.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الثانية إلى حضرة الكاتب البليغ الصادق الوطنية صاحب العطوفة كمال بك أفندي متصرف لواء حمدلو.

وذكر في جريدة الوقت ما نص ترجمته أنه وجهت الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى عزتلو أحمد أسعد بك من العبيد المنسوبين إلى المابين الهمايوني.

توضح من الجدول الذي نشره البنك العثماني في الأستانة أنه استهلك من المليار وستماية مليون القرش قائمة إلى نهاية شهر تموز سنة ٨٣ مبلغ مليار وأربعماية وتسعة وعشرين مليونًا و٥٣ ألفًا ١٦٨ غرشًا وإن الباقي من القوائم النقدية مبلغ ماية وسبعين مليونًا و٩٤٦٨٣٢ قرشًا

قال في المونيتور أورينتال المطبوع في الأستانة بتاريخ ٣ شوال تناقلت الألسن أمس في الأستانة أن الهواء الأصفر ظهر في كان وإزمير مع أنه إلى ساعة طبع الصحيفة لم يثبت هذا الخبر المنقوض الأساس فيما يظن (والصحيح أنه غير مكذوب فيه).

وفيه - أفادت مراسلة إلى صحيفة ترجمان الأفكار أنه قد ظهر داء جارف للحيوانات في قضاء ياهيا من الأناضول على بعد ١٥ ساعة من نقده وفي قرية كوشجو. فذهب بثيران وأغنام عديدة. وأصيب رجال كثيرون بأمراض في الأحشاء فماتوا. وإنما لم يتخذ مأمورو الحكومة المحلية تدبيرًا ما لمعرفة ماهية هذا الداء ولدفع انتشاره إلى غير أماكن.

وفيه - روت صحيفة الكورسبوندنس بوليتيك أنه قد رفع فوتيادس باشا والي إزمير عريضة إلى الباب العالي يسأله فيها أن يعير مطالب الأعضاء المسيحيين في مجلس اكريت العمومي جانب الاعتبار وإلا اختلت السلطة وفسدت الأحوال في تلك الجزيرة وخصوصًا بما يتعلق ببعض الرسوم والضرائب التي تثقل كثيرًا كاهل البلاد. فترتب على هذه العريضة أثر حسن في الباب العالي ولا سيما أن مطالب الاكريتيين أخذ بها من يد دولة موالية للباب العالي منزهة في هذه المسألة عن كل أرب. ولعلها فرنسا. رأى الباب العالي أن يعيد النظر في تلك المطالب فارتاح إلى قبول ما اختص منها بالمالية وأما ما خرج عنها من توسعة حقوق المجلس العمومي الإداري فمرجئ النظر فيه إلى غير فرصة. وسينفذ الأوامر إلى فوتيارس باشا بهذا المفاد والمال. ولقد أمر أن تستوقف جباية الأموال إلى وفود الأوامر عليه.

وفيه - أهدى الموسيو غريفي رئيس الجمهورية الفرنسوية هدية عالية القدر إلى الحضرة السلطانية وهي إناء وسيع فاخر من صنع بلد سفر في الصين. فسرت الحضرة السلطانية كثيرًا وأرسلت أحد عظمائها إلى السفارة الفرنساوية ليسأل المركيز دي نوال السفير أن ينقل إلى رئيس الجمهورية شكر الحضرة السلطانية.

وفيه - كتب من فينا أن أعمال المعرض الكهربائي لما تبدأ بعد وإنما وقع القرار على الشروع بها يوم الخميس سادس عشر آب.

وفيها - استفيد من تقرير رُفع إلى السرعسكرية الجليلة من قومندان موقع سالونيك أن الجنود السلطانية قاتلت العصاة وظفرت بقتل أخي زعيم القطاع زنيل أو زنبيل ففر وإن إصابته الجراح. وقتل من الجنود السلطانية في هذا المعترك قائمقام وثلاثة عساكر وجرح ستة ثم إن زعيم الأشقياء ودّ النقمة والأخذ بثأر أخيه فقطع إربًا إربًا خوري فروندي وكل آل بيته.

وفيه أنبأ التلغرافات من إيدين أن الشرطة قبضت على القاطع الشهير محمد ابن عم تشكرجي وأرسل مخفورًا إلى إزمير. وأفاد تلغراف آخر أن الشرطة قبضت في جهة دير منجى على أحد رفقاء يورك عثمان. وأخبر تلغراف ثالث بظهور عصابة أشقياء جديدة في نواحي ميصرللي. فأرسل عليها رئيس جندرمة إزمير عبد الله أفندي.

وفيه - ورد في صحيفة أدرنة الرسمية أنه قد غرق فتى يوناني يدعى ابوستول عمره ١٥ وفتاة إسرائيلية في نهر طونجة. قلنا فليحذر آباء الأولاد أن يصيب أولادهم ما أصابهما.

وفيه - جاء في مراسلة من الإسكندرية إلى الفيكار أن الهواء الأصفر انسل إلى جميع ثكن الجنود الإنكليزية ف يديار مصر. فانسل إلى ثكنة الفرسان في حلوان وإلى ثكنة المدفعيين في العباسية وإلى ثكنة المشاة في قصر النيل وعابدين. وبالملة لم تفلت ثكنة من مخلبه على كو الاحتياطات والتدابير التي اتخذها القواد الإنكليز أدهشت الوطنيين. وبالغ الإنكليز في إحكامها حتى سخر بهم أولئك.

وورد في المونيتور أورينتال بتاريخ ٤ شوال افتتحت مدرسة الصنائع والفنون التي أقفلت أبوابها طول شهر رمضان.

وفيه - قدم الأستانة الموسيو ريكاكي أحد وزراء اليونان القدماء والمعلوم أن ابنه خطيب ابنة طبيب الحضرة السلطانية الخاص.

وفيه - رفع والي ولاية حلب إلى نظارة الداخلية أن أحد الناس مشى بفتى إلى دعاة المذهب البروتستانتي بحجة أن الفتى ودّ التمذهب به. وذلك من غير علم أبيه ولما اتصل الخبر بها حشدت إليها بعض الأشقياء الجهال وأثارت الاضطراب وشوشت الانتظام. فنمى الأمر إلى الشرطة فأقبلت تفرق المحتشدين وتتعقب الفارين.

ووفيه - ألقيت الأختام على صندوق بلدية بشكطاش وسيباشر المنوط بهم أمر إجراء محاسبة الدائرة المذكورة.

وفيه - استفيد من التقرير الرسمي الذي أصدره مدير الزراعة في ولاية الروملي الشرقية أن الريح ثارت شديدًا في مقاطعة يني زغره (من مقاطعات الروملي الشرقية) فأصابت الأشجار والمزروعات وخصوصًا الذرة مضار جسيمة حتى أن الرياح في الجانب الشرقي منها اقتلعت الأشجار من أصولها.

شتى

ورد عن طريق الأستانة التلغرافات الآتية من شركة روتر وهافاس فنشرنا المهم منها.

بطرسبرج في ٥ آب - حصل على اليهود هجوم شديد في اقاترسينو رسلاد أوجب مداخلة العساكر وقتل ١٠ وجرح ١٣.

أتينا فيه - زلزلت الأرض ولكن لم يحدث مضار.

لوندرا في ٦ - نشرت جريدة المورنن بوست رسالة تلغرافية من وينا أنه عند اجتماع إمبراطوري ألمانيا واستريا يبدأ بتأسيس ائتلاف في مسألة مصر وبوغاز السويس. وفي الرسالة المذكورة أن الدول غير راضية من سياسة إنكلترا في البلاد العثمانية (وفي الأصل تركيا) ومصر.

برلين في ٧ - ترك البرنس بسمارك الأشغال العمومية بداعي اشتداد المرض.

أثينا في ٨ - ينتظر وصول حسن باشا أخي الجناب الخديوي قادمًا من مصر وسيجري عليه التحفظ الصحي.

وينا فيه - اجتمع اليوم إمبراطور ألمانيا وأوستريا في إيشل ويظن أن هذا الاجتماع ليس له موضوع مخصوص.

لندرا - قال التيمس أن المؤتمر الدانوبي الدولي يجتمع في ٢٥ آب.

أمركا وتدابير الوقاية

ورد في جورنال الكوريه دي زتا ايني أن الولايات المتحدة الأمركانية أمرت باتخاذ أشد التدابير دفعًا للوباء الأصفر. ولقد أمرت أن تساق المراكب الواردة من الإسكندرية وسائر سواحل شرقي البحر المتوسط إلى الحجر الصحي. وسيؤخذ بمثل هذا التدبير الشديد مراكب أوربا إذا ظهر الوباء الخبيث في أحد أنحائها.

نكبة اليشيا ومجلس بلدية فينا

أليشيا جزيرة على خليج نابولي حدث فيها زلزال ما أشد وما أعنف أذهب نحو أربعة آلاف من سكانها تحت الردم أمواتًا ودمر الكثير من عامرها. ولما اتصل الخبر ببلدية فينا أرسلت إلى بلدية رومية التلغراف الآتي بمعناه:

اسفت عاصمة الدولة النمسوية لما ألم بجزيرة اليشيا وهي تشارك بلدية رومية بما حصل لها من الاسف والكآبة.

ثم إن بلدية فينا نوت أيضًا أن ترسل مددًا من الدراهم إلى منكوبي جزيرة أليشيا.

فائدة مهمة

أعلن لحضرة الجمهور من الخواجات إلياس خطار غريب وحبيب شجعان عون من الدامور حضروا إلى مقاطعة الفار بفرنسا في ١٥ نوار لأجل مشترى بزر قز لأملاكهم ولأصحابهم ولدى فحص تربية القز ونجاح الدود المعد للتبزير ونظر جنس الشرانق والفراش عند جملة من المتعاطين توليد بزر القز في الفار ففضلوا أخذ ما يلزمهم من بزر القز من الخواجا برته وشركاه الذي بزره يتصرف عندي في سورية كما وأيضًا في ٢٥ حزيران حضروا الخواجات فيليب ثابت من بيروت وأمين تربيه من زغرته ولدى فحص كافة المحلات الموجودة في الفار بجملة مدن فضلوا أن يأخذوا بزرهم من الخواجا برته المذكور فنتأمل أن كل من يهمه نجاح موسمه ينقاد للخواجات المذكورين الذين هم من أكبر ملاكة سورية وعندهم المعرفة التامة في تربية القز والتبزير الجيد وحيث كامل مشتروات الخواجات المذكورين كانت عندي وبأثناء وجودي في الفار والذي له رغبة يأخذ كمية من البزر المذكور فليشرف إلى محلي الكائن في بيروت. أوبان

صاحب مخزن كف الأحمرسوق الطويلة بيروت

عبد القادر قباني